Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تريد هذه الدراسة ؛ وهي تعبر إلى الشعر من خلال مقترب الأسطورة ؛ أن تعثر على ميزة خاصة بموضوعها أولا ؛ وبالقصائد التي ستتخذها مجال تطبيق لموضوعها ثانيا .

يتعين على ذلك ؛ أن نبحث في (أسطورتنا) الخاصة ؛ التي تنعكس في القصائد موضوع التطبيق .

جغرافيا كان السندباد يبحر من البصرة دوما باتجاه الخليج العربي والمحيط الهندي ومن ناحية تاريخية يمثل السندباد واحدا من رموز موروثنا الأدبي الشعبي الذي يشهد على حضارة مهمة تفاعلت فيها العقليات والاتجاهات . ومن ناحية أدبية أجد في السندباد تجسيدا لبطل نموذجي تحركه روح المغامرة والكشف والتعرف، متسلحا بما استطاع من علم البحار والجغرافية، وما لديه من قوة روحية ، لمقاومة الأخطار، وأمل في الوصول إلى هدفه ..

لقد غدا السندباد ؛ وهو يتأرجح بين الاستقرار ببغداد والامتثال لنداء النفس الأمارة بالسفر ؛ رمزا للقلق المبدع ؛ القلق الذي يحرك البطل خارج دائرة ذاته، ولا يدعه مستسلما أو محبطا .

ونستطيع إدراك قلق السندباد ،إن نحن نظرنا إلى الحكايات السبع التي ضمتها ألف ليلة وليلة ،حسب المقترح الذي يقدمه ليفي شتراوس حول الأسطورة، والقائل بانه يجب علينا أن نفهم الأسطورة ككل متكامل ، وأن نكتشف ان المعنى الأساسي للأسطورة (جوهرها) لا ينتقل من خلال سلسلة من الأحداث ، ولكن من خلال حزمة من الوقائع التي قد تظهر في لحظات مختلفة من القصة ؛ فعلينا إذا أن نقرأ الأسطورة كما نقرأ مقطوعة للأوركسترا ؛ ليس من خلال قراءة مقطع وراء الاخر، ولكن من خلال معاملة الأسطورة كما لو كانت عملا اوركستراليا فقط.

وأنه يجب ان نفهمه كعمل كلي . (١) وهكذا جرى التعامل مع رمز السندباد اسطوريا ومع حكاياته السبع التي تروي سفراته وقد انتظمها سياق موحد ، يبدأ بتلبية نداء النفس المتشوقة للسفر، وينتهي بالاوبة إلى الدار بعد ملاقاة الأهوال والمخاطر .. ثم تبدأ دورة جديدة مشابهة وهكذا ..